مديرعام مكتب غرب اسيا لمنظمة تنمية التجارة:

العراق لازال بحاجة إلى حديد التسليح والخرسان الإيراني

الوفاق/ وكالات

ذكر مديرعام مكتب غرب آسيا لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن العراق يتطلع إلى بناء ٣ ملايين وحدة سكنية والتي تحتاج إلى الخرسان وحديد التسليح.

وفي عام ٢٠١٢، أعدت إيران برنامج الصلب الشامل، وكان العراق في ذلك الوقت من أقرب الأسواق لصادرات المنتجات الفولاذية الإيرانية. ولذلك، فمن أصل ٥٥ مليون طن مستهدفة في المخطط الرئيسي للصلب، تمت دراسة حوالي ٢٠ مليون طن من الصادرات، جزء منها يتعلق بالعراق؛ لكن شيئاً فشيئاً، عادت سلسلة توريد الصلب في العراق للعمل، لاسيما بعد أن تصدر خبر فرض رسوم بنسبة ٣٠٪ على واردات الصلب الإيراني إلى العراق وسائل الإعلام في الشهرين الماضيين.

سياسة الاكتفاء الذاتي

وفي هذا الصدد، قال عبدالأمير ربيهاوي: رغم أن العراق يتبع سياسة الاكتفاء الذاتي، إلا أنه لا يستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل، ولا يتمتع بكل مميزات إيران في بعض المناطق التعدينية. على سبيل المثال، في مجال الصلب العراق يحتاج إلى استيراد المواد الخام من إيران ومن ثم تحويلها إلى سبائك. وأضاف: يتطلع العراق إلى بناء ٣ ملايين وحدة سكنية تحتاج إلى الخرسان وحديد التسليح، ورغم أن وحدات إنتاج حديد التسليح تنشط في هذا البلد؛ لكنه لا يستطيع حظر استيراد حديد التسليح في الوقت الراهن لكثرة الطلب على هذا المنتج.

تم تصدير ٤٠ ألف طن من البيض خلال شهرين، مايمثل زيادة بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتم تصدير نصف هذه الكمية إلى العراق والنصف الآخر إلى دول الخليج الفارسي وأفغانستان

وأردف ربيهاوي: لدى العراق قانون ينص على حماية السلع المحلية، وعلى أساسه يتبع سياسة تعريفية لتقليل الواردات، وهذه الرسوم تجعل أسعار السلع المستوردة قريبة من أسعار السلع المنتجة محلياً.

وبيّن ربيهاوي أن العراق لا يفرض أي رسوم جمركية للمشاريع الاستثمارية بموجب قانون دعم الاستثمار الأجنبي، وقال: في حال توصل مصدر حديد التسليح إلى تفاهم مع جهة عراقية تحدد مشروعاً استثمارياً، فيمكنه الحصول على ترخيص من العراق لاستيراد هذا المنتج بدون تعرفة جمركية.

تصدير ١٧ ألف طن من الدجاج للعراق

في سياق آخر، قال رئيس لجنة الدواجن في الغرفة التجارية الإيرانية: إن صادرات الدجاج حتى نهاية مايو المنصرم بلغت ١٧ ألف طن، معلناً بدء تصدير البيض الإيراني إلى روسيا اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وخلال مقابلة مع وكالة إيلنا العمالية، تحدث حسين مهدي زاد عن آخر مستجدات صادرات الدجاج والبيض الإيراني، وأضاف: صدر تصريح بتصدير ١٧ ألف طن من الدجاج إلى العراق نهاية مايو الماضي، حيث خصص منها ١٢ ألف طن لمربي الدجاج الناشطين تحت إشراف الاتحاد الوطني لمربي دواجن اللحوم، وما تبقى لمشغلي هذه السلسلة الآخرين. وتابع: نصدر الدجاج حالياً إلى العراق فقط، وقد وافق العراق على استيراد هذه الكمية من الدجاج، وأدى تصدير هذه الكمية من الدجاج إلى استعادة الرصيد المفقود في سوق الدجاج بالبلاد.

وحول صادرات البيض الإيراني، قال رئيس لجنة الدواجن في الغرفة التجارية: خلال الشهرين الماضيين، تم تصدير ٤٠ ألف طن من البيض من البلاد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتم تصدير نصف هذه الأربعين ألف طن إلى العراق والنصف الآخر إلى دول الخليج الفارسي وأفغانستان.

وأكد مهدي زاد استعداد الجهات المختلفة لتصدير البيض الإيراني إلى روسيا لأول مرة خلال الأسبوع المقبل.

خلال العام الجاري

التبادل التجاري بين إيران والصين يشهد نمواً بنسبة ٣٠٪

كشف رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران والصين أن التبادل التجاري بين البلدين شهد نمواً ملحوظاً هذا العام.

وقال مجيدرضا حريري: نمت التجارة النفطية وغير النفطية بين إيران والصين بنسبة ٣٠٪ في الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: تتغلب الواردات دائماً على الصادرات في الميزان التجاري الإيراني عندما لا نحتسب الصادرات النفطية، والتجارة بين إيران والصين ليست استثناء من هذه القاعدة، والاستثناءان الوحيدان لهذه القاعدة هما العراق وأفغانستان. ومع ذلك، ينبغي القول إنه لا توجد فجوة كبيرة بين صادرات إيران وارداتها في التجارة مع الصين، بحيث يمكن القول أن ٤٠٪ من إجمالي التجارة غير النفطية تشمل صادرات إيران إلى الصين.

وأردف حريري: من المتوقع حتى نهاية عام ٢٠٢٤، إذا لم يؤثر أي حدث خاص على الأسعار العالمية، فان هذا النمو بنسبة ٣٠٪ في التجارة بين البلدين سيستمر، وكما ذكرنا سابقاً، سيتحقق هذا النمو في التجارة غير النفطية والتجارة غير النفطية.

وفي معرض الإشارة على مدى تؤثر الإتفاقيات بين إيران والهند في منطقة تشابهار على العلاقات بين هذين البلدين، قال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران والصين: إن الإتفاق بين الهند وإيران في تشابهار، والذي تم تمديده مؤخراً مرة أخرى، له تاريخ يمتد لعقد من الزمن وهو ليس بالأمر الجديد. فالهند خلال ذلك العقد لم تتخذ إجراءات هامة في دخول رأس المال والتكنولوجيا إلى تشابهار، ولذا أعتقد أن ما تم في الاتفاق مع الهند لم يكن له معنى من الناحية الاقتصادية إلا إذا كان له إنجازات سياسية، وهو ما لا أملك عنه أدنى معلومة.

وحول برامج ومشاريع الغرفة الصينية - الإيرانية خلال العام الجاري، ذكر حريري: زاد القطاع الخاص في هذا العام تركيزه على ثلاثة منتجات جديدة في الصادرات إلى الصين.

وواصل: حتى الآن، تم تصدير حوالي ٦٠٪ من صادرات الفستق الإيراني إلى الصين، و١٠٠٪ من صادرات التين الإيرانية أيضاً، والصين تعد واحدة من أكبر أسواق بيع الزعفران الإيراني وماء الورد والسجاد اليدوي والآلي، وتخطط الغرفة الإيرانية - الصينية هذا العام لزيادة تركيزها على تصدير الحلويات والشوكولاتة والمنتجات الجلدية والأعشاب الطبية والمنظفات ومواد التنظيف، وإذا نجح هذا المشروع فسوف يستمر في السنوات التالية.

وصرح حريري: تعمل الغرفة المشتركة بين إيران والصين على محورين في تنمية السياحة الصينية في إيران، أحد المحاور هو السياحة العلاجية وخاصة طب الأسنان، إذ تتفاوض غرفتنا وتنشر الإعلانات في الصين بالتعاون مع العيادات الإيرانية، لأن خدمات طب الأسنان في إيران يتم تقديمها بسعر أقل وجودة أعلى من الدول الأخرى في المنطقة.

وأكمل: المحور الثاني هو السياحة الاقتصادية ويشمل الأحداث التي تقام في إيران وزيارة المرافق الاقتصادية الإيرانية للمستثمرين الأجانب.

إيران بصدد تصدير الطاقة المتجددة إلى دول الجوار

ذكر نائب الشؤون الفنية والهندسية في منظمة الطاقة المتجددة، أن إيران بصدد تصدير ٣٠٠ ميغاواط من الطاقة المتجددة إلى دول الجوار.

وحول مشاريع صادرات الكهرباء المتجددة، قال علي رضا برنده مطلق: لهذه الصادرات قرار أعلنته شركة الكهرباء الإيرانية بعد عدة دراسات وهو إمكانية تصدير ٣٠٠ ميغاواط من هذه الطاقة، ويعني ذلك أنه سيتم إرسال هذه الكمية من الكهرباء إلى أسواق أفغانستان وباكستان والعراق وتركيا.

وفيما يتعلق بصادرات الكهرباء المتجددة إلى أفغانستان، أضاف برنده مطلق: لا تمتلك أفغانستان قدرة كبيرة من خلال الشبكة الحالية، ويجب تطوير هذه القدرة، أي أنه يجب على أفغانستان نفسها بناء ٥٠ كيلومتراً من خطوط ٢٣٠ كيلوفولت ومحطتين فرعيتين ٢٣٠ كيلوفولت من أجل الحصول على الكهرباء من إيران. وأوضح: إذا تم تطوير محطة ميل نادر للطاقة، فسيتم تصدير طاقة الرياح إلى أفغانستان، وبهذه الطريقة سنصدر طاقة الرياح بدلاً من الطاقة الأحفورية. وكشف برنده مطلق أن أول صادرات الكهرباء المتجددة الإيرانية سيكون إلى باكستان، وقال: أصبحت البنية التحتية لباكستان عبر جنوب محافظة سيستان وبلوشستان جاهزة، وستكون أول صادراتنا نحوها، ثم يأتي دور تركيا والعراق؛ لكن تصدير الكهرباء المتجددة إلى هذه الدول يعتمد على المناقصة التي ستطرح قريباً ويعتمد أيضاً على الخط الذي يرغب المستثمر في الاستثمار فيه.

وحول مستوى صادرات الكهرباء المتجددة إلى باكستان، أوضح: نحن متصلون بباكستان فقط من خلال سيستان وبلوشستان، وقد تم تطوير الخطوط من جنوب المحافظة بحيث تستقبل ما يصل إلى ١٠٠ ميغاواط من السعة، اعتماداً على القدرة التي يختارها المستثمر لتطوير الصادرات إلى باكستان، وأيضاً على المقترحات التي لديه في المناقصة.

صادرات منتجات الألبان الإيرانية تنمو أكثر من ٦٠٪

قال نائب رئيس الدراسات والتكنولوجيا في معهد أبحاث علوم الحيوان في البلاد: إن صادرات منتجات الألبان الإيرانية نمت بأكثر من ٦٠٪ في عام ٢٠٢٢ واستمر هذا النمو في عام ٢٠٢٣.

وذكر نادر أسدزاده، في تصريحات صحفية، أن إيران قبل قيام الثورة وحتى أوائل تسعينيات القرن الماضي، كانت تستورد الجبن والزبدة الحيوانية والحليب الصناعي المجفف، إلا أنها اليوم تقوم بتصدير تلك المنتجات إلى نحو ٥٠ دولة حول العالم، وبلغت عائدات النقد الأجنبي لصادرات الألبان في عام ٢٠٢١ نحو ٧٠٠ مليون دولار.

وأكد أسدزاده أن هذا المعهد لعب دوراً مهماً في زيادة إنتاج الحليب ومنتجات الألبان في إيران، موضحاً: يقوم قسم أبحاث تغذية الحيوانات والدواجن في هذا المعهد بإجراء أبحاث في مجال تحسين تغذية أبقار الألبان وزيادة إنتاج الحليب. ومن ناحية أخرى، يركز قسم أبحاث وتربية وراثة الثروة الحيوانية والدواجن على التحسين الوراثي للأبقار الحلوبة وزيادة إمكانات إنتاج الحليب لديها.

وأكمل: يقوم أيضاً قسم بحوث تصنيع المنتجات الحيوانية بإجراء أبحاث حول تحسين جودة منتجات الألبان وزيادة تنوعها؛ وبالطبع فان مجموعة التدريب ونقل نتائج الأبحاث تلعب أيضاً دوراً مهماً في نقل التكنولوجيا ونتائج الأبحاث إلى قطاع الإنتاج من خلال عقد الندوات ونشر النتائج العلمية.

واختتم أسدزاده قائلاً: على سبيل المثال، فان مشروع دراسة إمكانية إنتاج السمن والزبدة قليلة الدسم في مصانع الألبان هو مشروع ذو إمكانات عالية لتحقيق إنجازات فنية واقتصادية كبيرة. ويمكن لهذا المشروع، الذي تم تنفيذه بجهود الباحثين في مجال علوم الحيوان في البلاد، أن يساعد في تنويع منتجات الألبان وزيادة القيمة المضافة وتوفير العملة وخلق فرص العمل وتحسين صحة المجتمع.

أخبار قصيرة

٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال في إيران

أعلن وزير الاقتصاد والمالية بأن هنالك في الوقت الحاضر ٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال في البلاد.

وقال إحسان خاندوزي: في تصريح صحفي، حول كيفية مكافحة الفساد وغسيل الأموال في الحكومة الثالثة عشرة (الحالية): في بداية حكومة الشهيد آية الله رئيسي لم تكن هناك سوى ٤٠ مؤسسة اقتصادية لمراقبة ومكافحة غسيل الأموال في البلاد؛ لكن في الحكومة الثالثة عشرة هناك الآن ٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال تم تفعيلها في كافة البنوك والمؤسسات المالية ومختلف القطاعات وهي أساس للحد من الفساد. وأضاف: هناك أدوات كثيرة لمحاربة الفساد وأهمها التأكيد على الحد من الارضيات المؤدية الى الفساد، وهذا هو الأساس للحد من حدوث الفساد.

واعتبر خاندوزي وجود نظام شفاف متكامل على الإنترنت بعنوان «بوابة الأذونات» خطوة نحو الحد من الفساد. وأوضح: إن مسار إزالة أرضيات الفساد يجب أن يستمر لسنوات لتحقيق ما يستحقه الشعب ويكون بمستوى ثورتنا والأهداف التي حددها قائد الثورة الاسلامية.

صادرات النفط الإيراني إلى الصين تسجل رقماً قياسياً

وصلت صادرات إيران للنفط الخام الى الصين إلى أعلى رقم لها في الأشهر السبعة الماضية في مايو بعد تحسن هوامش أرباح المصافي. وتظهر بيانات شركة «كبلر»، أن الصين استوردت ١/٥٤ مليون برميل من النفط من إيران الشهر الماضي، وهو أعلى رقم منذ أكتوبر. وأغلب هذه الواردات تمت من قبل الزبائن في تشينغداو، المقر الرئيسي لمصافي التكرير المستقلة في الصين. وتعاني شركات التكرير المستقلة في الصين، المعروفة باسم «تيبات»، من هوامش ربح ضعيفة لإنتاج الوقود هذا العام، مما دفعها إلى خفض نشاطها. تمثل هذه المصافي ربع إجمالي طاقة تكرير النفط في الصين وهي من أكبر منتجي الديزل. وارتفعت أرباح تحويل النفط الخام إلى البنزين والديزل منذ بداية أبريل الماضي، ووصلت إلى أعلى رقم موسمي خلال السنوات العشر الماضية.

إنتاج إيران من القمح يبلغ ١٥ مليون طن

توقع المسؤول عن تنفيذ مشروع القمح في وزارة الجهاد الزراعي أن يصل حجم حصاد القمح في الموسم الحالي الى ١٥ مليون طن، وبذلك تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي الكامل في إنتاج هذا المحصول الاستراتيجي.

وقال سهراب سهرابي: إن إنتاج ١٥ مليون طن من القمح كما هو متوقع في هذا العام سيلبي حاجة كافة المخابز والصناعات ذات الصلة بالقمح والطحين وسيغني البلاد عن استيراد القمح. وأوضح بأن إنتاج القمح في العام الماضي بلغ ١٣ مليون طن؛ لكن المتوقع في العام الحالي زيادة في الإنتاج بمقدار مليوني طن، وأن محافظتي كلستان (شمال) وأردبيل (شمال غرب) هما في طليعة المحافظات الايرانية من حيث حجم إنتاج القمح، كما أن المحافظات الغربية أيضاً ستشهد زيادة في الحصاد.